رابط المادة على منصة باحث

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-04 من 19-الحذر والتحذير من المفسدين في الأرض \ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله الذي هدانا للاسلام وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

لا رب لنا سواه ولا نعبد الا اياه واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن والاه سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله - 00:00:22

واشكروه فان شكره ضمان لبقاء النعم واستمرارها وان تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد واعظم نعم الله علينا في هذه البلاد نعمة الاسلام ونعمة التوحيد دولة قامت - 00:00:49

على الكتاب والسنة منذ عهدي الامامين محمد ابن سعود محمد بن عبد الوهاب رحمهما الله منذ مئتي سنة وزيادة وهي مستمرة ولله الحمد وستستمر ما دامت متمسكة بهذا الاصل الذي قامت عليه - 00:01:24

ولن يضرها من من خالفها ولا من خذلها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - 00:01:58

حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى ان هذه البلاد ولله الحمد تنعم بنعمة الامن والاستقرار والايمان ووفرت الارزاق وهذا من الله سبحانه وما بكم من نعمة فمن الله فهو المنعم - 00:02:20

بكل النعم ولا يريد منا الا الشكر والثناء والحمد له سبحانه وتعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون هذه البلاد محسودة من قبل الاعداء من كفار ومنافقين واذنابهم ممن ينادي بصوتهم وينعق بكلامهم - 00:02:49

فهي مستهدفة مستهدفة في عقيدتها ومستهدفة في امنها واستقرارها ومستهدفة في شبابها وابنائها فلا يزال غزو الكفار يتوالى ويتنوع لهذه البلاد كما تعلمون فهم يغزون العقيدة لافسادها ونشر البدع والشرك - 00:03:29

بالله عز وجل ولكن والحمد لله لا يزال في المسلمين في هذه البلاد وفي غيرها من يرد هذه المكايد ويدحضها بحجج الكتاب والسنة وما عليه سلف الامة وهي مغزوة ايضا في امنها - 00:04:12

واستقرارها وانتم تشاهدون الحملات تلو الحملات يدسون علينا من المتشددين باسم الاسلام ومن ابنائنا من يحمل هذا الفكر الضال ويريد تقويض هذه البلاد وامنها ويمدونهم بالسلاح المتنوع كما تعلمون ذلك - 00:04:45

مما ينشر بين الحين والاخر مما يعثر عليه مما يخزن ظدكم وعلى يد بعض من يسكن هذه البلاد من الطوائف المنحرفة والمعادية لمذهب اهل السنة والجماعة حتى انهم يدفنون هذه الاسلحة في المقابر - 00:05:26

وفي المزارع وفي البيوت ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ومن هذا الغزو الغزو الفكري بتظليل الشباب بافكار منحرفة اما بالتشدد والغلو ومذهب الخوارج واما بالانحلال والانحراف بالفكر كما هو - 00:06:00

كما عليه الليبراليين والعلمانيين واصحاب الفكر المنحرف من ابناء المسلمين فيغزون هذه البلاد عقيدتها وفي امنها واستقرارها وفي اخلاقها وفي اخلاقها الموروثة عن الرسول صلى الله عليه وسلم يفسدون عقول الشباب - 00:06:37

اولا يفسدون ادمغتهم ويحشونها بالافكار المنحرفة المضادة لهذا الدين وثانيا يفسدون عقولهم بالمفترات من الدخان والقات ومن

المسكرات من انواع الخمور واشد من ذلك المخدرات بانواعها تأتي بحملات كبيرة وتأتي بكميات كثيرة - 00:07:18
ومتكررة كما يكشف لكم في وسائل الاعلام مما يظبط ولله الحمد فهم يكيدون لهذه البلاد بشتى انواع الكيد وكل ذلك ولله الحمد يدحظ ويردون على اعقابهم خاسئين خاسرين ما دمنا متمسكين بهذا الدين - 00:07:59
وقائمين عليه خير القيام فهم يفسدون شبابنا يفسدون افكارهم ويفسدون عقولهم والانسان بعقله اذا زال العقل وفسد العقل فلا فائدة من الانسان من لحمه ودمه وجسمه بل يصبح مريضا عالة على مجتمعه - 00:08:32
وانتم تعلمون المجتمع بالله ثم بشبابه فاذا فسد الشباب وانحرفوا انهدم المجتمع وهذا ما يريده الكفار بحملاتهم الحملة تلو الاخرى يكيدون كيدا والله جل وعلا يكيد لهم انهم يكيدون كيدا واكيدوا كيدا - 00:09:06
فمهل الكافرين امهلهم رويدا ما زال الكفار منذ بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وما زال المنافقون ما زال الجميع يكيدون لهذا الدين يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره - 00:09:38
ولو كره الكافرون فما دمنا متمسكين بهذا الدين وهذا المنهج القويم فانهم لن يدركوا مطلوبهم لان هذا الدين ولله الحمد عصمة لمن تمسك به قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:10:05
فهو عصمة وملاذ ومنجاة من كيد الكائنين انهم كما تعلمون يروجون هذه المخدرات ويأتون بها بكميات كبيرة من هنا وهناك لا يفترون ولا ييأسون واذا منعوا من جهة اتوا من الجهة الاخرى - 00:10:32
ويجندون من اهل هذه البلاد يجندون من اهل هذه البلاد من اصحاب الشهوات واصحاب المطامع يغرونهم بالمال يغرونهم بالمال فيقومون بترويج هذه المخدرات بينكم وعلى ابنائكم يتخللون الى التجمعات بالاستراحات - 00:11:03
وفي غيرها آآ يوزعون هذه المخدرات باسم انها اه تفيد الاستراحة في الفكر وتذهب اه الهموم والاحزان الى غير ذلك ويروجون المسكرات او يصنعونها عندنا في مصانع خفية والحمد لله - 00:11:37
حكومتنا ايدها الله بنصره ورزقها الاستقامة على دينه لا تزال يحبط الله بها هذه المكايد وهذا الغزو الكافر الخاسر ولكن هذا يستدعي منا يستدعي منا التعاون مع دولتنا وان نكون حذرين - 00:12:10
ومتيقظين وان نراقب هذه الفئات الغازية كل بحسب ما يستطيع وما يطلع عليه ولا نتستر عليهم ان العلماء حكموا على مروج هذه الخمور الذي يبيعها ويروجها وعلى من يستوردها حكموا على - 00:12:41
الاثنين بالقتل لانهم يسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين وكان بذلك ولله الحمد رادع لهم وكان هذا الحد الذي يقام رادعا لهم ولله الحمد لكن علينا ان نتعاون - 00:13:15
مع دولتنا وولاة امورنا لان المصلحة للجميع والامن امن الجميع والبلد بلدنا نحافظ عليها فنتعاون معهم لنصرة هذا الدين ولحماية هذا الوطن وايضا نضبط اولادنا وبناتنا حتى البنات يذكر انهن فشى فيها استعمال المخدرات - 00:13:45
مع الاسف حتى البنات وصل وصلت اليها المخدرات وهذا ما يريده الاعداء للمسلمين لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون - 00:14:24
فعلينا الحذر من الكفار ومن اعوان الكفار من المنافقين ومن الفساق واصحاب الفكر المنحرف ان نتعاون في صدهم عن هذه البلاد التي شرفها الله بالاسلام فهي مهبط الوحي وهي مبعث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:51
فيها الحرمان الشريفان فيها الحرمان الشريفان مكة والمدينة مكة فيها الكعبة بيت الله العتيق الذي تهفو اليه افئدة المسلمين من مشارق الارض ومغاربها يستقبلونها كل يوم في اليوم والليلة خمس مرات - 00:15:21
وفيما شاء الله من صلاة التطوع يتجهون الى الكعبة المشرفة وهي في مكة في بلدكم والحمدلله مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم الذي كان مدرسة الاسلام الاولى تخرج منه المجاهدون تخرج منه الدعاة تخرج منه - 00:15:47
علماء تخرج منه الغزاة والمجاهدون والابطال الذين فتحوا المشارق والمغارب للدعوة والجهاد حتى ظهر دين الله في المشارق والمغارب فهذه البلاد ليست كغيرها قامت بها دعوة التوحيد على يد الامام المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب بعد من درست

وبعدما دخل عليها الدخيل من - 00:16:12
البدع والخرافات والشركيات قام هذا المجدد بتوفيق من الله عز وجل وبمؤازرة من الحكام فجدد هذا الدين في هذه البلاد وعادت ولله الحمد تعيش تحت ظل هذه الدعوة المباركة نسأل الله جل وعلا - 00:16:43
ان يديمها علينا وان يبصرنا بها وان يمسكنا بها وان يكفينا شر اعدائنا انه سميع مجيب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم - 00:17:07
على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين. بل الله مولاكم وهو خير الناصرين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعنا بما فيه من البيان والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:17:29
الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - 00:17:55
سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى ان الواجب علينا جميعا ليس الواجب على ولاة الامور فقط ولا على المسؤولين فقط بل كل مسلم عليه واجب نحو هذا الدين ونحو هذا البلد والمجتمع - 00:18:16
كل عليه واجب بان يقوم بما اوجب الله عليه من مراقبة هذه الفئات الضالة وهذه الموارد المنحرفة نقوم عليها ونحذر منها ونبلغ عنها ولا نتستر عليها وايضا نحفظ اولادنا لان المغزوون هم اولادنا - 00:18:42
وبناتنا هم المغزوون لانه اذا فسد الابناء والبنات فسد المجتمع وال الى الخراب فعلينا ان نحافظ على ديننا ان نحافظ على امننا ان نحافظ على اولادنا وهذا يستدعي منا اليقظة - 00:19:16
والانتباه دائما ولا يكن نصيبنا من هذا التحدث عنه في المجالس والقاء اللوم على فلان او علان كلنا مسؤولون عن هذا وكل عليه ان يبلغ ما يرى وما يطلع عليه - 00:19:39
حتى تصان هذه البلاد وتحفظ عليها هذه النعمة فان الاعداء ما فتئوا ولا يفترون دائما وابدا يكيدون لهذه البلاد لانها مصدر الاسلام هي مركز العالم الاسلامي الان لا قدر الله لو ان هذه البلاد انهارت - 00:20:02
انهار المسلمون في مشارق الارض ومغاربها لانها هي مركز العالم الاسلامي بما فيها من الحرمين الشريفين لانها لانها مصدر الدعوة لانها مبعث الرسول صلى الله عليه وسلم لانها هي التي شع منها النور - 00:20:30
على مشارق الارض ومغاربها وهم يريدون ان يطفئوا هذا النور يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ثم اعلموا عباد الله ان خير الحديث كتاب الله - 00:20:52
وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار تعاونوا واجتمعوا على الخير - 00:21:11
ان ولاة الامور حينما يطلعونكم على ما يعثرون عليه من الاسلحة ومن المخدرات لا يريدون منكم ان تطلعوا فقط وانما يريدون منكم ان تقوموا بواجبكم نحو هذه الخيانات ونحو هذا الغزو الخبيث - 00:21:32
ان تقوموا بواجبكم هذا هو القصد من اظهار هذه المواد التي او الاسلحة التي تظهر في وسائل الاعلام يحرضونكم على ان تقوموا بواجبكم ولو تعاون المسلمون فيما بينهم ما وجد المفسد مجالا بينهم - 00:21:56
ولكن اذا تخاذلوا وتغافلوا وكل واحد منهم القى باللائمة على غيره وصار عرظ هذه هذه المواد وهذه الاسلحة انما هو للفرجة فقط فحينئذ تفسد الامور ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:22:21
فعلينا جميعا ان نكون يدا واحدة وجماعة واحدة وعينا واحدة وسمعا واحدا لديننا ومجتمعنا وامننا واستقرارنا علينا ان ان نتوكل على الله وان نستعين به وان نحافظ على هذه النعمة العظيمة - 00:22:44
التي اسداها الله علينا ولا نكن كمن قال الله فيهم وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف - 00:23:09

بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون فلنتقي الله في انفسنا ثم اعلموا رحمكم الله ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة - 00:23:30

وعلينا جميعا ان نتناصح وان نتواصى وان اه ننصح لولاة امورنا وان نتعاون معهم في حفظ هذه البلاد في عقيدتها في امنها استقرارها ان نكون يدا واحدة فعلينا جميعا ان نشعر - 00:23:57

بهذا الشعور الذي حملنا الله اياه المسلمون كالجسد الواحد كالجسد الواحد وكالبنيان الواحد. يشد بعضه بعضا اللهم اصلح ولاة امورنا واجعلهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين اللهم ايدهم بالحق وايد الحق بهم - 00:24:23

اللهم انصرهم على عدوك وعدوهم واهدهم سبل السلام اللهم ارضى عن صحابة رسولك اللهم ارضى عن صحابة رسولك اجمعين ونخص منهم ابا بكر وعمر وعثمان وعليا رضوان الله عليهم اجمعين - 00:24:52

ونسأله ان يرزقنا الاقتداء بهم والسير على نهجهم الى يوم الدين عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا - 00:25:13

ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر - 00:25:40